

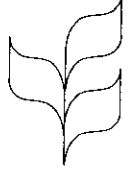


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/8/8/Add.5
12 December 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية

والتكنولوجية

الاجتماع الثامن

مونتريال ، ١٠ - ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٥-١ من جدول الأعمال المؤقت *

الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية : استعراض برنامج العمل ومواصلة وضعه وتنقيحه

منهجيات وخطوط توجيهية إقليمية تتعلق بالتقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية بالنسبة للإمط
المختلفة من الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

١- أن الفقرة ٨ (ب) من برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية (المرفق الأول بالمقرر ٤/٤ الصادر عن مؤتمر الأطراف)، تذكر أن برنامج العمل المطلوب وضعه للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (الهيئة الفرعية) ينبغي أن يتضمن وضع ونشر خطوط توجيهية تتعلق بالتقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية بالنسبة لأنماط مختلفة من الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية. وفي الفقرتين ٦ و ٧ من برنامج العمل ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي ومن الهيئة الفرعية أن يوليا ، في وضع منهجيات التقييم السريع ، عناية خاصة للتعاون المبكر مع الدول الجزرية الصغيرة وأراضي الدول التي تكون فيها الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية متضررة من كوارث إيكولوجية .

٢- في سبيل تسهيل وضع الخطوط التوجيهية ، قام الأمين التنفيذي بتكليف هيئة "الحفظ الدولية" بتجميع معلومات عن منهجيات التقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية ووضع خطوط توجيهية لتطبيق تلك

المنهجيات . ثم قام ، في تعاون مع مكتب رامسار ، بعقد اجتماع من الخبراء لمواصلة وضع تلك الخطوط التوجيهية . وعقد ذلك الاجتماع في مونتريال من ٢ إلى ٤ ديسمبر ٢٠٠٢ ، بمشاركة مختارين من بين الخبراء الذين رشحتهم نقاط الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقية رامسار واتفاقية التنوع البيولوجي ، مع مراعاة توازن إقليمي وجغرافي وتوازن بين الجنسين . وكانت منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة ومنظمات دولية أخرى معنية بالأمر ممثلة في ذلك الاجتماع.

ثانياً - الخطوط التوجيهية

٣- أن الخطوط التوجيهية التي وضعها الخبراء مرفقة بتقرير اجتماع الخبراء ، الذي جرى توزيعه كوثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/8/INF/5) . وهذه الخطوط مصممة لتخدم احتياجات الأطراف المتعاقدة سواء في اتفاقية التنوع البيولوجي أو اتفاقية رامسار . وقد اتفق الخبراء على ما يلي :

(أ) ينبغي استعمال وسائل التقييم السريع في سياق قائمة جرد وتقييم وبرامج رصد أكثر شمولاً . وفي هذا الصدد قام الخبراء بوضع إطار فكري لتصميم تلك البرامج وتنفيذها ؛

(ب) أن الخطوط التوجيهية التي تم وضعها هي خطوط مفيدة لطائفة واسعة من البلدان التي تختلف ظروفها ، شاملة اختلافات الحجم الجغرافي وأنماط المياه الداخلية والقدرات المؤسسية ويمكن أن توضع الخطوط التوجيهية الإقليمية في المستقبل ، كلما ظهرت حاجة إليها ، بتحويل الخطوط التوجيهية الحالية بحيث تلائم المواصفات الإقليمية ؛

٤- أن الخطوط التوجيهية تركز على أهمية البيان الواضح للغرض كأساس للتصميم وللتنفيذ في عملية التقييم. وترتكز أيضاً على أنه قبل اتخاذ القرار بشأن ضرورة إجراء مسح ميداني جديد باستعمال طرائق التقييم السريع ، ينبغي إجراء استعراض شامل للمعرفة الموجودة وللمعلومات المتوفرة ، شاملة المعلومات التي لدى المجتمعات المحلية .

٥- وأن الخطوات اللاحقة مقدمة بعد ذلك على شكل شجرة من المقررات لتسهيل اختيار المنهجيات الملائمة للوفاء بأغراض التقييم . وقد قدم بيان بفئات المعلومات التي يمكن الحصول عليها عن طريق كل منهجية من منهجيات التقييم السريع . ويوجد كذلك موجز بالمعلومات المتعلقة بطائفة من المنهجيات المتاحة والملائمة ، التي تناسب كل غرض من أغراض التقييم السريع ، وهي معلومات تساندها أمثلة من دراسات الحالات لكل نوع من أنواع التقييم .

ثالثاً - المتابعة

٦- أن الأدوات المقدمة في الخطوط التوجيهية تركز على تقييم التنوع البيولوجي على مستوى الأنواع . بيد أنه قد أُشير إلى الأدوات التي من شأنها أن تساعد على تقييم الأنظمة الإيكولوجية ، وتوجد دراسة حالة تضرب مثلاً على تقييم الموئل باعتباره محل التنوع البيولوجي . وبالإضافة إلى ذلك أن الخطوط التوجيهية لا تعالج الطائفة الكاملة من القيم الاجتماعية الاقتصادية أو القيم الثقافية للتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه

الداخلية . ومن الموصى به مواصلة وضع الخطوط التوجيهية التي تعالج تقييمات مقياس الأنظمة الإيكولوجية وتقييمات العناصر الاجتماعية الاقتصادية والعناصر الثقافية الداخلة في التنوع البيولوجي .

رابعاً- توصيات مقترحة

٧- أن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قد ترغب في أن توصي مؤتمر الأطراف بأن يقوم بما يلي :

(أ) أن يرحب بتقرير اجتماع الخبراء بشأن الخطوط التوجيهية المتعلقة بالتقييم السريع للتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية (UNEP/CBD/SBSTTA/8/INF/5) ، وبالخطوط التوجيهية المرفقة بذلك التقرير ؛

(ب) أن يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى استعمال وتشجيع تطبيق الخطوط التوجيهية ، ولاسيما في ظروف الدول النامية الجزرية الصغيرة وأراضي الدول التي تعاني فيها الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية من كوارث إيكولوجية ؛

(ج) أن يعترف بأن الخطوط التوجيهية مركزة على العوامل البيولوجية ، وعلى نحو أشد تحديداً ، على تقييمات مستوى الأنواع وأنها لا تمس إلا مستوى الأنظمة الإيكولوجية والجوانب الاجتماعية الاقتصادية والثقافية المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستعماله ، وأن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم ، في تعاون مع مكتب رامسار وغيره من المنظمات ذات الصلة ، بوضع مجموعة تكميلية من الأدوات اللازمة لتقييم وظائف الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية وصحة تلك الأنظمة ، والقيم الاجتماعية الاقتصادية والقيم الثقافية للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية ؛

(د) أن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم ، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة ، بتعزيز القدرات بما فيه من خلال التدريب العملي ، على التطبيق ، وكذلك حسب مقتضى الحال ، على التحويل للتمشى مع الظروف والخطوط التوجيهية المحلية ، لاسيما بالنسبة للبلدان النامية الجزرية الصغيرة وللأراضي الموجودة في بعض الدول التي تعاني فيها الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية من كوارث إيكولوجية ؛

(هـ) أن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم ، بوضع نظام للرصد والتقييم ، لتقييم الخبرات التي يتم جمعها فيما يتعلق بفائدة الخطوط التوجيهية وإمكانية تطبيقها ، شاملة حصول الأمين التنفيذي على تلك المعلومات من خلال التقارير الوطنية المقدمة تنفيذاً لاتفاقية التنوع البيولوجي ؛

(و) وأن يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تزويد مجتمعات السكان الأصليين والمحليين بالقدرة اللازمة لكفالة مشاركتها الفعالة في جميع مراحل التقييمات السريعة للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية التي تشغلها تلك المجتمعات أو تستعملها بصفة تقليدية .